



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون

المركز القانوني لحامل بطاقة الائتمان (دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا كجزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون الخاص
من قبل الطالب

ياسر حسين جاسم التميمي

بإشراف الدكتور
ميثاق طالب عبد حمادي
أستاذ القانون التجاري المساعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ

الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة الآية / (283)

الأهداء

إلى ... خير خلق الله البشير النذير والسراج المنير الطهر الطاهر والدر الفاخر والمنصور المؤيد والرسول المسدد والمحمود الأحمد والمصطفى الامجد حبيب الآله العالمين أبا القاسم محمد عليه وآله افضل الصلاة والسلام.

إلى... من تربعت على ارضه اربع حضارات عظام الى موطن الانبياء والرسل ومثوى الائمة والصالحين , الى موطني الغالي... عراقنا الحبيب.

إلى... رجال الله في الارض شهدائنا الابرار من القوات المسلحة والقوات الامنية البطلة وشهداء الحشد الشعبي المقدس.

إلى ... من قال الله عز وجل فيهما) واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمها كما ربياني صغيرا) الاسراء الاية 24

إلى... الماس الذي لاينكسر نبع العطاء الذي زرع الاخلاق بداخلي وعلمي طريق الارتقاء رمز العمل ورمز الصبر معلمي الاول في الحياة الذي كان خير عون وسند وزرع دربي ثقة واملأ وازرنني منذو ولدت ولحين وفاه الاجل , ابي الغالي سلام على روحك النائمة لمدة طويلة ورائحتك المختبئة في جوف الارض , جعلك الله في جنات النعيم ورزقني رؤيتك يا حبيب , رحمك الله برحمة الواسعة يا ابي.

إلى... روح المساء ونور وقبلة الصباح وعطر المطر وزهرة الحياة وجنتي في الارض ونبض قلبي ونور عيني وعمرى الى من اتعبتها الايام فكانت جبلاً يحيل عني ويلات الزمان الى من افتخر بها في كل مكان وزمان حبيبي الغالي والدتي اطال الله في عمرها.

إلى ... سندي وعوني في الملمات الى من وقفوا الى جانبي بالدعوات والنصح (اخواني واخواتي ,واعمامي ,واخوالي , واصدقائي).

إلى ... رفيقة دربي ومهجتي الى من صبرت وتحملت معي كافة الصعاب الى ينبوع قلبي وفؤادي ومسكني الى من كانت تقف بجانبى دوماً وابدأ ... زوجتي الغالية .

إلى ... سرور فؤادي وقررة عيني أولادي الأعزاء (فاطمة , دانية, عمار , حسين الجاسم, حسن , عباس) .

إلى... اخي وصديقي الغالي الكابتن المرحوم (علي نعيم الزركاني) والمرحوم الاستاذ زميلي في العمل (محمد حميد الربيعي) رحمهما الله برحمته الواسعة.

إلى ... كل من ساندني من قريب ومن بعيد.

عرفاناً بالجميل اليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا



الباحث

شكر وعرقان

الحمد والشكر أولاً وقبل كل شيء لله عز وجل الذي وفقني وسهل لي مهمتي وأعانني على إتمامها .

ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والعرقان بالجميل إلى مثال العلم والعمل والالتزام الأستاذ المساعد الدكتور ميثاق طالب عبد حمادي لتفضله بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة، ولما أسداه لي من وقت وجهد وحسن متابعته الدائمة وبتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كان لها الأثر البارز في إعداد هذه الرسالة ، وما لمست منه من رحابة صدر وسمو تواضعه فجزاه الله عني خير الجزاء إنه سميع مجيب الدعاء .
وانتقدم بالشكر والتقدير الى رئيس اللجنة والاعضاء لما قدموه من ملاحظات قيمة لترصين هذه الرسالة.

وأتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ، إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...إلى جميع أساتذتي الأفاضل في قسم القانون الخاص في معهد العلمين للدراسات العليا الذين نهلت من نبع علمهم طيلة مدة الدراسة, كما أشكر موظفي معهد العلمين للدراسات العليا فلهم مني عظيم الشكر والامتنان.

أقدم شكري وتقديري إلى موظفي وموظفات مكاتب كلية القانون في / جامعة بغداد, جامعته النهريين, جامعة المستنصرية, جامعة بابل, جامعة كربلاء ,المعهد القضائي , مكتبة معهد العلمين للدراسات العليا ومكاتب العتبات المقدسة كل من العلوية والحسينة والعباسية.

ولا يفوتني أن أتقدم بشكري لجميع اخوتي العاملين في الدائرة القانونية في دائرتي الذين كانوا لي يد العون، وأصحاب الفضل في إكمال مسيرتي العلمية فلهم مني كل الاحترام والامتنان .

كما اتوجه بالشكر الجزيل الى أخوتي العاملين في البنك المركزي لما أبدوه من مساعدة وعون في أنجاز هذه الرسالة وكذلك الى الاخ احمد عبد الرحيم الساعدي من معهد العلمين للدراسات العليا ومجموعة الطاهر للكتب والمراجع وقناة الفكر القانوني لدعمهم المستمر للباحثين وتزويدهم بالمصادر القانونية.

وأخيراً اقدم شكري وتقديري إلى كل من مد يد العون والمساعدة ومن ضمنهم اخوتي ورفقاء المسيرة العلمية وكل من توجه لنا بالكلمة الطيبة آملاً لنا التوفيق ، وإلى كل من مدّ لي يدَ العون والمساعدة من قريب أو بعيد في انجاز هذه الرسالة جزى الله الجميع الخير كله وهو ولي التوفيق .

الباحث



المستخلص

تعد بطاقة الائتمان احدى وسائل الدفع الالكترونية الحديثة لدفع وسداد الديون الناتجة عن المعاملات المالية وتعد أداة للحصول على النقود بشكل مباشر من خلال الصراف الآلي , وتمتاز هذه الوسيلة بعدد من الخصائص تميزها عن غيرها من وسائل الدفع ومن اهم تلك الوسائل بانها تعد أداة وفاء وائتمان في ذات الوقت , بحيث يستطيع حامل هذه البطاقة من استعمالها لشراء السلع والخدمات من التجار المعتمدين لدى المصارف المصدرة للبطاقة بدون دفع أي مبلغ بل يقوم المصرف بالسداد بدلاً عن حامل البطاقة للتجار وفق القسائم والفواتير المقدمة من قبلهم والموقعة من قبل حامل البطاقة على ان يقوم المصرف بالرجوع على حامل البطاقة بسداد المبلغ وفق الكمية والمدة المتفق عليها في العقد المبرم ما بينهما , ويعد حامل البطاقة الطرف الأبرز من الاطراف المكونة لنظام التعامل ببطاقة الائتمان والذي ينشي علاقات ما بين الأطراف الثلاثة المتعاملة بالبطاقة وهم المصرف باعتباره الجهة المصدرة والعميل حامل البطاقة والتاجر القابل بالوفاء بهذه الوسيلة وقد اختلف الفقه في تحديد الطبيعة القانونية لهذه الوسيلة وخلصنا الى القول بان بطاقة الائتمان تعد وسيلة حديثة تتميز بطبيعتها القانونية الخاصة، كما أنها تعد نتاج الأعمال المصرفية والتجارية الحديثة فهي أداة وفاء وائتمان إلكترونية في وقت واحد، وعلى المشرع أن يضع لها الأحكام والنصوص التي تتفق مع طبيعتها القانونية الخاصة , وان محاولة تكييف تلك العلاقات في إطار النظريات القانونية والعقود التقليدية لن تحقق الهدف المنشود، ولن تتفق مع الطبيعة القانونية لبطاقات الائتمان والعلاقات التي تنشأ بين أطرافها، والالتزامات التي يتحملها كل طرف من أطراف هذه العلاقة الحديثة.

وتتمتاز بطاقة الائتمان بعدد من المميزات لجميع اطراف أطرافها خصوصاً حامل البطاقة والتي من اهمها بانها وسيلة آمنة تجنب حاملها عرضة سرقة الأموال او ضياعها فهي لا تكلف حاملها عناء حمل النقود إضافة الى تمتعها بمقبولية على المستوى الدولي والمحلي ,وايضاً تمكن صاحبها من السحب المباشر عبر الصرافات الآلية, لا وان كثرة استخدامها تولد لحاملها حقوق والالتزامات تجاه بقية الأطراف في العلاقة التي تجهم يتم الوقوف عليها وبيان الاثار القانونية التي تترتب على تقصير حامل البطاقة وقيام مسؤولية سواء كانت العقدية ام التقصيرية , ولكن بالإمكان لحامل البطاقة دفع المسؤولية عنه في حال اثبت ان السبب الأجنبي او خطأ المضرور او الغير هو السبب الذي أدى الى حصول الضرر.

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج - د	شكر وتقدير
هـ - و	المستخلص
ز - ط	المحتويات
6-1	المقدمة (أهمية، مشكلة، منهج، خطة) البحث.
58-7	الفصل الأول ماهية بطاقة الائتمان
19-8	المبحث الأول : مفهوم بطاقة الائتمان
14-8	المطلب الأول: التعريف ببطاقة الائتمان
12-8	الفرع الأول: تعريف بطاقة الائتمان
14-12	الفرع الثاني: خصائص بطاقة الائتمان
19-15	المطلب الثاني: أنواع بطاقات الائتمان
16-15	الفرع الأول: أنواع بطاقات الائتمان من حيث وظيفتها
18-17	الفرع الثاني: أنواع البطاقات من حيث المزايا التي تمنحها
19-18	الفرع الثالث: أنواع البطاقات الائتمانية من حيث جهة الاصدار
58-20	المبحث الثاني: حامل بطاقة الائتمان
29-20	المطلب الأول: التعريف بحامل البطاقة
25-20	الفرع الاول: تعريف حامل بطاقة الائتمان
29-25	الفرع الثاني: أهلية حامل البطاقة
43-29	المطلب الثاني: الطبيعة القانونية لعقد حامل بطاقة الائتمان
39-30	الفرع الاول: التكليف القانوني لعقد حامل البطاقة مع الجهة المصدرة للبطاقة
43-39	الفرع الثاني: التكليف القانوني لعقد حامل البطاقة مع التاجر
-43	المطلب الثالث: الأساس القانوني للعلاقات الناشئة عن بطاقة الائتمان
53-44	الفرع الاول: علاقة حامل بطاقة الائتمان وجهة إصدارها
58-54	الفرع الثاني: علاقة حامل البطاقة والتاجر

-59	الفصل الثاني الآثار القانونية المترتبة على إصدار بطاقة الائتمان
94-60	المبحث الأول: حقوق حامل بطاقة الائتمان
90-60	المطلب الأول: حقوقه تجاه الجهة المصدرة للبطاقة
67-60	الفرع الأول: الإعلام من قبل الجهة المصدرة للبطاقة
70-67	الفرع الثاني: حق الحامل بالحصول على بطاقة الائتمان
77-70	الفرع الثالث: الوفاء بقيمة المشتريات والارسال الدوري لكشف حساب البطاقة
83-77	الفرع الرابع: المحافظة على أسرار
90-83	الفرع الخامس: توفير الأجهزة الخاصة بالبطاقة وتمكينه من المعارضة
94-90	المطلب الثاني: حقوق حامل البطاقة تجاه التاجر
91-90	الفرع الأول: قبول البطاقة من قبل التاجر
92	الفرع الثاني: محافظة التاجر على سرية بيانات الحامل الواردة بالبطاقة
93-92	الفرع الثالث: مساواة بين حاملي البطاقة وغيرهم من العملاء
94-93	الفرع الرابع: استرداد أثمان البضائع التي تم ردها الى التاجر
116-95	المبحث الثاني: التزامات حامل البطاقة
108-95	المطلب الأول: التزاماته تجاه مصدر البطاقة
97-95	الفرع الأول: اعلام الجهة المصدرة للبطاقة عن بياناته الشخصية
101-98	الفرع الثاني: استعمال البطاقة شخصياً وبشكل سليم
103-101	الفرع الثالث: المحافظة على البطاقة ورقمها السري
104-103	الفرع الرابع: التوقيع على قوائم الشراء او السحب
108-104	الفرع الخامس: دفع المستحقات المالية إلى جهة إصدار البطاقة
116-108	المطلب الثاني: التزاماته تجاه التاجر
110-109	الفرع الأول: استخدام بطاقته بشكل سليم
116-111	الفرع الثاني: التوقيع على الفواتير والقسائم
166-117	الفصل الثالث المسؤولية المدنية لحامل بطاقة الائتمان واثارها
132-118	المبحث الأول: أساس المسؤولية المدنية
128-118	المطلب الأول: المسؤولية العقدية

123-121	الفرع الاول: قيام عقد صحيح واجب التنفيذ
128-123	الفرع الثاني: تحقق اركان المسؤولية العقدية
132-128	المطلب الثاني: المسؤولية التقصيرية
132-128	الفرع الأول: الخطأ التقصيري
132	الفرع الثاني: تحقق الضرر والعلاقة السببية
145-133	المبحث الثاني: حالات المسؤولية المدنية
140-133	المطلب الأول: مسؤولية حامل البطاقة عن استعماله الشخصي لها
138-133	الفرع الأول: الأخلال بالتزاماته الشخصية
140-138	الفرع الثاني: الإخلال بالتزاماته المالية
145-140	المطلب الثاني: مسؤولية حامل البطاقة عن استعمالها من قبل الغير
143-141	الفرع الاول: مسؤولية حامل البطاقة عن استخدام بطاقته المسروقة أو المفقودة
145-143	الفرع الثاني: مسؤولية حامل البطاقة عن تضامنه مع غيره
166-146	المبحث الثالث: الأثر المترتب على تحقق المسؤولية
157-146	المطلب الاول: التعويض عن الاضرار
150-146	الفرع الاول: التعويض وعناصره
157-150	الفرع الثاني: صور التعويض
166-157	المطلب الثاني: وسائل دفع المسؤولية
160-158	الفرع الأول: الاعفاء من المسؤولية لوجود السبب الأجنبي
164-160	الفرع الثاني: خطأ المضرور
166-164	الفرع الثالث: خطأ الغير
172-167	الخاتمة
177-173	المصادر والمراجع
189-178	الملاحق
A-B	الملخص باللغة الانكليزية